بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **الفلسطينيون في لبنان: وضع معيشي قاتم في ظل الفقر والبطالة وكورونا**
- **الإمارات: محمد محمود آل خاجة أول سفير لأبو ظبي في تل أبيب**
- **السودان: حملة اعتقالات واسعة لمواجهة الاحتجاجات**

التفاصيل:

الفلسطينيون في لبنان: وضع معيشي قاتم في ظل الفقر والبطالة وكورونا

أصبح المثل القائل: "في وضع لا يحسد عليه" ينطبق تماما على لاجئي فلسطين في لبنان مع تفاقم حالات الفقر والبطالة بسبب تناقص مساعدات هيئة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة "الأونروا" واستمرار حصار الجيش اللبناني لمخيماتهم وتفشي جائحة كورونا. ومع تجمع كافة هذه المصائب عليهم يبدو أن الفلسطينيين لم يعودوا يفكرون بما ستؤول إليه التسويات السياسية في الشرق الأوسط وكيف ستؤثر على مصيرهم ومستقبلهم وأصبح تفكيرهم منصبا على كيفية العيش، وبمعنى آخر بات الفلسطيني يعيش لليوم وليس للغد. وتتباين الإحصائيات الرسمية وغير الرسمية بشكل كبير حول عدد الفلسطينيين في لبنان إذ يشير المختص في شؤون اللاجئين في لبنان علي هويدي إلى أن تقديرات "الأونروا" في لبنان لأعداد وحاجات المستفيدين التي تستند إليها الوكالة في تحديد ميزانيتها السنوية "غير دقيقة".

كما هي الحال مع وضعهم المزري يتعرض الفلسطينيون في لبنان لضغوط سياسية هائلة من أجل القبول بتوطينهم في لبنان، والتنازل عن حق العودة إلى بلادهم في الوقت الذي أكد فيه لبنان أكثر من مرة رفضه فكرة التوطين بدعوى أنها يمكن أن تقوض التوازن الطائفي الهش في البلد البالغ عدد سكانه مع اللاجئين نحو ٦,٥ مليون نسمة. يحدث كل ذلك لأبناء أمتنا وقلوبنا تعتصر ألماً وكمداً لأنه ليس هناك من يذود عنهم، ويقطع اليد التي تحاول أن تمتد إليهم مجرد محاولة، فقد فقدنا الإمام الجنة الذي نقاتل من ورائه ونتقي به، فقدنا شموخ الدولة وعزة السلطان التي تجيش جيوشاً جرارة، وتخوض حروباً طاحنة من أجل صون عرض امرأة، ورد اعتبار مسلم وحفظ كرامته. آن للجيوش لأن تعيد للأمة هيبتها وكرامتها فتنتصر لها وتذود عن حياضها، آن لجيوش الأمة أن تنصر الساعين لعزتها وتقيم الخلافة على منهاج النبوة.

الإمارات: محمد محمود آل خاجة أول سفير لأبو ظبي في تل أبيب

أعلنت الإمارات، الأحد، تعيين محمد محمود آل خاجة، كأول سفير لها في كيان يهود. جاء ذلك وفق ما أكدته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام)، وفق اتفاق التطبيع بين الإمارات والاحتلال،

وسط غضب شعبي فلسطيني وعربي. وأدى السفير الإماراتي اليمين القانونية كأول سفير للدولة لدى الاحتلال، أمام محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، ورئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع، وحاكم إمارة دبي. ومنتصف أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، وقعت الإمارات والبحرين اتفاقيتي تطبيع مع الاحتلال، في احتفال جرى في البيت الأبيض بمشاركة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وسط رفض فلسطيني واسع. وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير الماضي، قالت وزارة خارجية الاحتلال، إنها افتتحت قنصليتها العامة في إمارة دبي، بعد يومين من افتتاح سفارة لها في أبو ظبي، هي الأولى في دولة خليجية.

إن العلاقة بين دولة الإمارات وغيرها من الدول العربية وبين كيان يهود هي علاقة غير طبيعية ولا يمكن أن تكون كذلك بأي حال من الأحوال، كما أن اتفاقيات التطبيع الأخيرة لن تنجح في تسويق كيان يهود لدى الأمة، رغم أنها لاقت تجاوباً وإقراراً من جهات دولية هي أصلاً تكن العداء للأمة وقضاياها. إن الواجب على الأمة الإسلامية أن ترفض التطبيع رفضاً تاماً وتحت أي ذريعة اقتصادية كانت أو سياسية، وأن تنتفض في وجه الحكام الخونة فتسقطهم وتسقط عروشهم قبل أن يجروا على المسلمين المزيد من الذل والهوان، وعلى جيوش الأمة أن تكون حجر الزاوية في إسقاط الحكام العملاء وأن تقوم بواجبها في تطهير الأرض المباركة من رجس يهود.

السودان: حملة اعتقالات واسعة لمواجهة الاحتجاجات

حذّرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، من خطورة اتساع حملات الاعتقال التي تشنها السلطات السودانية ضد معارضيها بالتزامن مع تصاعد الاحتجاجات على تردي الأوضاع المعيشية في السودان. وقالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا في بيان لها الجمعة أرسلت نسخة منه لـ"عربي٢١": "إن توسع السلطات السودانية في حملات الاعتقال التعسفية التي تشنها ضد معارضيها من أصحاب التوجهات المختلفة؛ أمر يثير مخاوف عدة حول أوضاع حقوق الإنسان المتدهورة بالفعل". وأكد البيان أن "تلك الاعتقالات تتزامن مع ما تشهده مدن السودان المختلفة من احتجاجات على الظروف المعيشية الصعبة، وعجز الحكومة عن توفير متطلبات الحياة اليومية التي تمكن المواطنين من سبل العيش الكريم".

اندلعت في الأسابيع الماضية احتجاجات في العاصمة الخرطوم ومدينة القضارف في شرق السودان بسبب الأوضاع الاقتصادية، تخللتها عمليات نهب وسرقة. واتهمت السلطات السودانية قيادات في حزب المؤتمر الوطني بالوقوف خلف هذه الاحتجاجات، وعمدت إلى تنفيذ حملة اعتقالات شملت العديد من قياداتهم. وكانت احتجاجات شعبية استمرت أشهراً، بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية، أدت إلى إسقاط نظام عمر البشير في نيسان/أبريل ٢٠١٩. إن النظام في السودان كغيره من البلاد الإسلامية عندما لا يستطيع الوفاء بمسؤولياته تجاه الناس يعمد إلى اعتقال الناس والضغط عليهم ويلقي باللوم على النظام السابق في احتجاجات الناس. وأفظع معاناة تقع على من يقوم بأعمال هامشية يجلس في الطرقات طلبا للقمة العيش من عمل يفتقد لأدنى مقومات الحياة الكريمة فيجبر على دفع أغلب ما يجمعه بسداد مبلغ مالي نظير بطاقة جنائية، فضلاً عن الرسوم والضرائب مع تصاعد المطاردات الأمنية، وارتفاع الغرامات بجانب ارتفاع الأسعار بالسوق.